اتجاهات معلمي مرحلة الأساس نحو مهنة التدريس وعلاقتها ببعض المتغيرات (دراسة ميدانية بولاية الجزيرة السودان)

إعداد

الدكتور جمال الدين مزكى

الأستاذ المشارك بقسم علم النفس التربوي

جامعة المدينة العالمية

ملخص الدراسة:

يهدف الباحث من هذه الدراسة معرفة طبيعة اتجاهات معلمي مرحلة الأساس بمحافظة الجزيرة

نحو مهنة التدريس وعلاقة هذه الاتجاهات ببعض المتغيرات. وكانت متغيرات الدراسة هي:

١- النوع (معلمين - معلمات).

٢- مستوى الخبرة (خبرة طويلة - خبرة قصيرة).

وتوصل الباحث إلى النتائج الآتية:

(أ) إن اتجاهات معلمي مرحلة الأساس بمحافظة الجزيرة نحو مهنة التدريس إيجابية بصفة عامة.

(ب) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المعلمين وبين اتجاهات المعلمات لصالح المعلمين.

(ت) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المعلمين ذوي الخبرة الطويلة وبين اتجاهات المعلمين ذوي الخبرة القصيرة.

ABSTRACT

Research aims of this study was to know the attitudes of the basic level teachers in the Gezira Province-Sudan- towards teaching and relationship of these attitudes with some variables. The variables of the study are: 1- Sex: (Male teachers -Female teachers). 2- The level of expertise (long experience - experience short). The research found the following results:

A. The attitudes of the basic level teachers in the Gezira Province-Sudan- towards teaching are generally positive.

B. There are differences of statistical significance among the attitudes of the male teachers and the ones of the female teacher to the male teacher side.

C. There are no different of statistical significance among the attitudes of the long-experienced teachers and those with shorter experience.

المقدمة:

من المسلم به أن التربية هي إحدى الركائز الأساسية التي تعتمد عليها الأمم والمجتمعات في ثقافاتها وإرثها الحضاري، ومن ثَم تستطيع الحفاظ بكيانها الاجتماعي والثقافي متمسكًا ومحتفظًا بقوته في وجه الغزو الثقافي والحضاري الذي يواجهه، كما أن التربية والتعليم هما العمليتان اللتان يمكن للمجتمع أن يتقدم ويتطور عن طريقهما، إنّ الاهتمام والعناية الموجهة إلى التعليم بصة عامة، ترجع إلى كون العملية التعليمية تسهم إسهامًا كبيرًا في تقدم المجتمعات وتحضرها.

أكد الدين الإسلامي على أهمية التعليم وجعله ملازمًا لحياة الناس ومستمرًا باستمرار الحياة البشرية، قال الله تعالى في سورة التوبة الآية (١٢٢): ﴿وَمَا كَانَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُواْ كَآفَّةً ۚ فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَآئِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُواْ فِى ٱلدِّينِ وَلِيُنذِرُواْ قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوٓاْ إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾.

ويقول النبي محمد –صلى الله عليه وسلم–: (إنما بعثت معلمًا) (صحيح الإمام مسلم، حديث رقم ١٧٤١)، وكان يتلو على أصحابه ما ينزل عليه من الوحي ليحفظوه ويقوم بتفسيره لهم، كما اهتم الممارسة العملية –عليه السلام– فكان يأمر اصحابه قائلًا لهم (صلوا كما رأيتموني أُصلي). (صحيح الامام البخاري، حديث رقم ٤٢١).

ولكي تتحقق الأهداف التعليمية والتربوية المرجوة، كان لابد من الاهتمام بكافة جوانب العملية التعليمية، ويُعتبر المعلم هو حجر الزاوية في العملية التعليمية، وبصفة خاصة معلم مرحلة الأساس، إذ إنه هو القوة المؤثرة على التلاميذ.

ويقول عبدالله عبدالحي موسى (١٨٩١م، ٥): "للمعلم أثر واضح وجلي في سلوك التلاميذ وأفكارهم عن طريق القدوة والاستهواء؛ فالتلاميذ يتشربون المبادئ والقيم والأفكار من البيئة المحيطة بهم، والتي يعيشون فيها، فعندما يكون الصغار بجانب الآباء والأمهات وأفراد الأسرة؛ فإنهم يقتدون بهم وبأفعالهم، وعندما يلتحق هؤلاء الصغار بالمدارس يكون المعلم هو الأسوة والقدوة لهم، ومحط أنظارهم، فيقلدونه ويحاكونه ويتطبعون بطبعه، فالصفات التي يتحلى بها المعلم –من رضا واستقرار وطمأنينة وحماسة– تنعكس على طلابه".

البحث عبارة عن دراسة تطبيقية لمعرفة وقياس الوجهة العامة لاتجاهات معلمي مرحلة الأساس بولاية الجزيرة – جمهورية السودان.

تنبع أهمية الدراسة من أن التعرف على اتجاهات معلمي مرحلة الأساس بصفة خاصة يعتبر مسألة مهمة، وذلك لاعتبارات، هي:

(أ) إنّ الاتجاه نحو أي شيء أو موضوع هو الذي يسبق ويحدد التفاعل والرأي إزاء هذا الموضوع.

(ب) ضرورة معرفة طبيعة هذه الاتجاهات من حيث السلبية والإيجابية، ومن ثمَّ العمل على تدعيم الاتجاهات الإيجابية، وإزالة الأسباب والعوامل التي تؤدي إلى سلبية الاتجاه نحو مهنة التدريس.

(ت) إنّ معلم مرحلة الأساس هو القدوة والأسوة لتلاميذه، وله الأثر الأكبر في سلوك تلاميذ؛ فهم يقلدونه ويسيرون على نهجه؛ ولذا فأهمية الكشف عن طبيعة اتجاهه نحو المهنة نابع من أهمية التعليم في هذه المرحلة بالذات.

(ث) قد تساعد نتائج الدراسة المسؤولين عن التعليم في الكشف عن الاتجاهات السلبية في هذه المرحلة –إن وجدت– والعمل على تقويمها.

وتتمحور مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

- ما طبيعة اتجاهات معلمي مرحلة الأساس بمحافظة الجزيرة نحو مهنة التدريس؟

وتتفرع منه الأسئلة الآتية:

(أ) ما مدى اختلاف اتجاهات المعلمين باختلاف النوع (معلم ، معلمة)؟

(ب) ما مدى اختلاف اتجاهات المعلمين باختلاف مستوى الخبرة التدريسية (خبرة طويلة، خبرة قصيرة)؟

وبناء على مشكلة الدراسة تم صياغة فروض الدراسة في الآتي:

(أ) لا توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات معلمي مرحلة الأساس تُعزى إلى النوع (معلمة، معلمة).

(ب) لا توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات معلمي مرحلة الأساس تُعزى إلى

مستوى الخبرة التدريسية (خبرة طويلة، خبرة قصيرة).

اتبع الباحث المنهج الوصفي القائم على الدراسة الميدانية لجمع المعلومات ثمَّ القيام بتحليلها إحصائيًّا، ثمَّ التوصل إلى النتائج ومن ثَمَّ عرضها وتفسيرها.

واستخدم الباحث مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس، وهو من إعداد سامية لطفي الأنصاري (القاهرة، ١٩٨٩م) الذي طبقته في البيئة المصرية، فقام الباحث بعرضه على عدد من الأساتذة المتخصصين، في مجال التربية وعلم النفس بعدد من الجامعات لتحكيمه، ومن ثَمَّ حساب الصدق والثبات له.

تم إجراء الدراسة بمحافظة الجزيرة –جمهورية السودان– حيث تُعتبر المحافظة الأكثر كثافة في السكان بعد محافظة الخرطوم،كما أن الباحث عمل في عدد من مدارسها لعدد من السنين.

أولًا: تعريف مصطلحات الدراسة:

(أ) **الاتجاه النفسي**: يذكر توفيق مرعي وبلقيس أحمد) ١٩٨٤م، ١٥٢) معرفين بالاتجاه النفسي قائلين: "هو نزعة أو استعداد مكتسب ثابت نسبيًّا، يحدد استجابات الفرد حيال الأشخاص أو الأشياء أو الأفكار أو الأوضاع". ويعرف إجرائيًّا بأنه: المحصلة النهائية لاستجابات المعلم أو المعلمة، والتي يُعبر عنها بمجموع الدرجات التي تدل على الرفض، أو القبول لمهنة التدريس، أو الحياد عنها، والمتمثلة في العبارات التي يشتمل عليها المقياس المستخدم في هذه الدراسة.

(ب) **مهنة التدريس**: يقول أحمد حسين اللقاني وعودة عبد الجواد أبو سنينه (١٨٨٨م، ٥٥): "أن مهنة التدريس تعني كل ما يقوم به المعلم من إجراءات وعمليات، وما يستخدمه من وسائل وأدوات تعليمية لإنجاز مهام معينة لتحقيق أهداف سبق تحديدها، ويعد التدريس موقفا يتميز بالتفاعل بين المعلم والتلاميذ، ولكل منهما أدوار يؤديها لتحقيق أهداف محددة".

(ت) **مرحلة الأساس**: هي المرحلة الأولى من مراحل التعليم العام في جمهورية السودان، ومدتها ثمان سنين، يلتحق التلميذ بها من سن ست سنين إلى أربع عشر سنة، ويتلقى فيها أساسيات العلوم العامة بهدف إعداده للحياة والمرحلة الثانوية.

(ث) **الخبرة التدريسية**: يقول محمدين حسن الصايغ وعطاء محمود حسنين (١٩٩٤م، ٢٩١): "أن الخبرة التدريسية يقصد بها الممارسة العملية للمهنة، ويُعبر عنها بعدد السنين التي قضاها المعلم في مجال التدريس. وللخبرة التدريسية مستويان رئيسيان؛ هما:

(١) مستوى الخبرة القصيرة: وهو من سنة إلى خمس سنين.

(٢) مستوى الخبرة الطويلة: وهو ما كان أكثر من خمس سنين.

ثانيًا: إجراءات الدراسة الميدانية:

أ/ المجتمع الأصلي للدراسة:

يتكون المجتمع الأصلي من معلمي مرحلة الأساس بمحافظة الجزيرة (جمهورية السودان) بمختلف محلياتها.

الجدول رقم(١) يوضح توزيع معلمي مرحلة

الأساس على محليات محافظة الجزيرة المختلفة والنسبة

المئوية للنوعين (معلم، معلمة).(المصدر: إدارة تعليم مرحلة الأساس بمحافظة الجزيرة، ودمدني، السودان)

م	المحلية	النوع				المجموع
		معلم	ن. مئوية	معلمة	ن. مئوية	
١	مدني شرق	٢٤٠	%٢٥,٠٣	٧١٩	%٧٤,٩٧	٩٥٩
٢	مدني غرب	٢٦٨	%٣٠,٥٢	٦١٠	%٦٩,٤٨	٨٧٨
٣	حنتوب	١٠٠	%٢٩,٨٥	٢٣٥	%٧٠,١٥	٣٣٥
٤	ودالنعيم	١١٢	%٢٩,٠٩	٢٧٣	%٧٠,٩١	٣٨٥
٥	بركات	١٦٣	%٢٤,٢٦	٥٠٩	%٧٥,٧٤	٦٧٢
٦	طيبة	١١٣	%٢٣,١١	٣٧٦	%٧٦,٨٩	٤٨٩
٧	الحوش شرق	٢٧٨	%٥٧,٨٠	٢٠٩	%٤٢,٢٠	٤٨٧
٨	الحوش غرب	٢٣٠	%٤٨,٩٤	٢٤٠	%٥١,٠٦	٤٧٠
٩	الحاج عبد الله	٢٠٦	%٢٨,٥٧	٥١٥	%٧١,٤٣	٧٢١
١٠	الحداد	١٦٨	%٤٤,٦٨	٢٠٨	%٥٥,٢٣	٧٣٦
١١	المدينة عرب	٢١٧	%٢٨,٠٤	٥٥٧	%٧١,٩٦	٧٧٤
١٢	ودرعية	١٤٠	%٣١,٩٦	٢٩٨	%٦٨,٠٤	٤٣٨
١٣	الشبارقة	٠٧٤	%٢٣,٢٠	٢٧٥	%٧٦,٨٠	٣١٩
المجموع		٢٣٠٩		٤٩٩٤		٧٣٠٣
النسبة المئوية		%٣١,٩٢		%٦٨,٣٨		%١٠٠

يتضح من الجدول السابق: أن العدد الكلي لأفراد مجتمع الدراسة بلغ (٧٣٠٣) معلمًا ومعلمة، منهم (٢٣٠٩) معلم يمثلون ما نسبته (٣١,٦٢ %) من العدد الكلي و(٧٩٩٧) معلمة يمثلن ما نسبته (٦٨,٣٨%) من العدد الكلي لمجتمع الدراسة.

ب/ عينة الدراسة:

تم اختيار العينة عن طريق العينة الطبقية العشوائية.

الجدول رقم (٢) يوضح عينة الدراسة من المحليات الخمس، وعدد كل نوع والنسبة المئوية له.

م	المحلية	النوع				
		معلم	ن. مئوية	معلمة	ن. مئوية	المجموع
١	مدني شرق	**٢٥**	**%٢٥**	٧٥	**%٧٥**	**١٠٠**
٢	المدينة عرب	**٢٢**	**%٢٧,٥٠**	**٥٨**	**%٧٢,٥**	**٨٠**
٣	طيبة	**١٢**	**%٢٤**	**٣٨**	**%٧٦**	**٥٠**
٤	حنتوب	**١٠**	**%٢٨,٥٧**	**٢٥**	**%٧١,٤٣**	**٣٥**
٥	الشبارقة	**٨**	**%٢٢,٨٦**	**٢٧**	**%٧٧,١٤**	**٣٥**
	المجموع	**٧٧**	**%٢٥,٦٧**	**٢٢٣**	**%٧٤,٣٣**	**٣٠٠**

يتضح من الجدول رقم (٢) أن عينة الدراسة تكونت من (٣٠٠) فردًا، وهي تمثل ما نسبته (١٠,٤٣%) من العدد الكلي للمحليات الخمس البالغ (٢٨٧٦) فردًا، ولما كان عدد المعلمات يفوق عدد المعلمين بكافة المحليات اقتضت الضرورة أن يتم توزيع أداة الدراسة على حسب النسبة المئوية لكل نوع (معلم ، معلمة) في كل محلية من المحليات الخمس، وذلك لضمان الحصول على عينة أكثر تمثيلًا لمجتمع الدراسة.

الجدول رقم (٣) يوضح العدد والنسبة المئوية لأفراد العينة حسب النوع (معلم – معلمة)

النوع	العدد	النسبة المئوية
معلمون	**٧٧**	**%٢٥,٦٧**
معلمات	**٢٢٣**	**%٧٤,٣٣**
المجموع	**٣٠٠**	**%١٠٠**

يتضح من الجدول السابق أن عدد المعلمين بلغ (٤٦) معلمًا يمثلون ما نسبته (٢٥,٦٧ %) من عدد أفراد العينة، بينما بلغ عدد المعلمات (٢٢٣) معلمة يمثلن ما نسبته (٤٧,٣٣ %) من عدد أفراد العينة.

الجدول رقم (٤) يوضح العدد والنسبة المئوية لأفراد العينة حسب مستوي الخبرة التدريسية (خبرة قصيرة – أقل من خمس سنين، خبرة طويلة – خمس سنين فأكثر).

مستوى الخبرة	العدد	النسبة المئوية
أقل من خمس سنين	٥٧	%١٩
خمس سنين فأكثر	٢٤٣	%٨١
المجموع	٣٠٠	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن (٥٤) معلمًا ومعلمة كان مستوي الخبرة لديهم أقل من خمس سنين ويمثلون ما نسبته (١٩ %) من عدد أفراد العينة، وأن (٢٧٣) معلمًا ومعلمة كان مست وى الخبرة لديهم أكثر من خمس سنين ويمثلون ما نسبته (١١ %) من عدد أفراد العينة.

(ت) أداة الدراسة:

استخدم الباحث مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس من إعداد سامية لطفي الأنصاري الذي وضعته لقياس اتجاهات المعلمين نحو مهنة التدريس بجمهورية مصر العربية عام (١٩١٩م). ويتكون المقياس من (١٩) عبارة في صورته الأولية (٧٣) عبارة إيجابية المدلول و(٧٣) عبارة سلبية المدلول؛ حيث يجيب المفحوص على كل عبارة من عبارات المقياس في أحد الخيارات الآتية: أوافق بشدة، أوافق، محائد، أعارض، أعارض بشدة).

(ث) صدق المقياس:

يراد بصدق المقياس معرفة مدى صلاحيته في قياس ما وضع لقياسه، واختار الباحث طريقة صدق المحكمين للتأكد من صدق محتوى المقياس.

تذكر رمزية الغريب (١٩٩١م، ١١٤): أن معظم الاختبارات (المقاييس) أصبحت تعتمد على آراء الخبراء والمتخصصين من المحكمين فيما يتعلق بمدى ملاءمة عباراتها أو أسئلتها وخاصة في مجالات البحوث الاجتماعية.

وللتأكد من ذلك قام الباحث بعرض المقياس في صورته الأولية على ثمانية من المختصين في مجال التربية وعلم النفس، وقد رأى جميعهم أن المقياس صالح وجميع عباراته واضحة ومفهومة، إلا أن هناك عبارات لا تلائم واقع البيئة السودانية لابد من حذفها، والاستعاضة عنها بعبارات أخرى تلائم واقع البيئة السودانية.

وبعد القيام بالتعديلات التي اتفق عليها معظم المحكمين أصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من (٦٤) عبارة منها (٣٢) إيجابية المدلول و(٣٢) عبارة سلبية المدلول.

(ج) ثبات المقياس:

يذكر صفوت فرج (١٩٨٥م: ٢٢٨) :إن طريقة التجزئة النصفية من الطرق الشائعة والموثوق بها في حساب ومعرفة ثبات المقاييس.

ولحساب ثبات المقياس عن طريق التجزئة النصفية قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة عشوائية أولية من مجتمع الدراسة تبلغ (٣٠) فردًا ثم قام بالعمليات الآتية:

١- رصد العبارات التي تحمل الأرقام الفردية على المقياس وحساب درجاتها.

٢- رصد العبارات التي تحمل الأرقام الزوجية على المقياس وحساب درجاتها.

إيجاد معامل الارتباط بين درجات العبارات التي تحمل الأرقام الفردية ودرجات العبارات التي تحمل الأرقام الزوجية عن طريق معادلة (بيرسون) وهي:

$$r = \frac{n.\sum \chi.y - (\sum \chi).(\sum y)}{\sqrt{[\mathrm{n}.\sum \chi^2 - (\sum \chi)^2].[n.\sum y^2 - (\sum y)^2]}}$$

بعد تطبيق المعادلة السابقة بلغ معامل الارتباط (٠,٧٤٩٩) وهو معامل نصف الاختبار (٤) إيجاد معامل الثبات عن طريق استخدام معادلة (معادلة سبيرمان – براون، Spearman – Brown) المذكورة في محمود عبد الحليم منسي: (١٩٨٩م: ٢١٨)، وهي:

$$\text{١١r} = \frac{2r}{r+1}$$

بعد تطبيق هذه المعادلة بلغ معامل الثبات (٠,٨٥٧١) وهو دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠١).

(أ) طريقة تصحيح المقياس:

يكون تقدير الاستجابات بإعطائها الدرجات (١، ٢، ٣، ٤، ٥) على التوالي إذا كانت صياغة العبارة سلبية المدلول، أو بإعطائها الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على التوالي إذا كانت العبارة إيجابية المدلول، وتتراوح درجات المقياس بين (٦٤- ٣٢٠) درجة، تمثل الدرجات العليا ذوي الاتجاهات الإيجابية نحو المهنة؛ بينما تمثل الدرجات الدنيا ذوي الاتجاهات السالبة نحو المهنة.

ثالثاً: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

بعد أن قام الباحث بتحليل البيانات إحصائيًا اتضح أن طبيعة اتجاهات معلمي مرحلة الأساس نحو مهنة

التدريس إيجابية بصفة عامة؛ إذ بلغ متوسط الدرجات المتحصلة لكل أفراد العينة (٢١٦,٩٦) درجة من

درجات المقياس الكلية البالغة (٣٢٠) درجة.

١ عرض ومناقشة الفرض الأول: -

للتأكد من صحة الفرض الأول والذي نصه: لا توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات

المعلمين تعزى الى النوع (معلم - معلمة)؛ قام الباحث باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لقياس دلالة الفرق بين المتوسطات الحسابية، والجدول التالي يوضح هذه المعاملات.

جدول رقم (٥) يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقمة (ت) ودلالتها الإحصائية بين اتجاهات المعلمين واتجاهات المعلمات نحو المهنة

النوع	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(ت) المحسوبة	مستوى الدلالة	الاستنتاج
معلمون	٧٧	٢٢٥,٦	٢٧٩	٢,٤٧٤	٠,٠١	دالة
معلمات	٢٢٣	٢١٩,٠٥	١٥٤٤			

وبالرجوع الى الجداول الإحصائية الخاصة بقيم (ت) بلغت قيمتها (٢,٣٢٦) بدرجة حرية (٢٨٨) درجة، وهي أقل من قيمتها المحسوبة مما يؤكد وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المعلمين واتجاهات المعلمات لصالح اتجاهات المعلمين، أي: إن الفرض لم يتحقق.

يعزي الباحث هذه النتيجة إلى أن المعلمين بطبيعة تكوينهم الجسمي والنفسي يكونون أكثر تحملًا للمصاعب والمشاق التي تعترض عمل المعلمين بصفة عامة وعمل معلمي مرحلة الأساس بصفة خاصة بعكس المعلمات الإناث اللائي لا يساعد تكوينهن الجسمي والنفسي على تحمل المشاق والمصاعب التي تعترضهن أثناء القيام بأعباء المهنة، وكذلك كثرة الأعباء الملقاة على عاتق المعلمة كامرأة؛ كتربية الأبناء والانشغال بالأعمال المنزلية، الأمر الذي يجعل قدرتها على التكيف مع العمل في مهنة التدريس أقل من قدرة الرجل.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة مصطفى فهمي وآخرون (١٩٧٨م) و(Sampakdi (1987)م.

٢ عرض ومناقشة الفرض الثاني:

للتأكد من صحة الفرض الثاني والذي نصه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المعلمين تعزى إلى مستوى الخبرة التدريسية (طويلة ،قصيرة)؛ قام الباحث بنفس الإجراءات التي قام بها في الفرض الأول، والجدول التالي يوضح هذه المعاملات.

جدول رقم (٦)

يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) ودلالتها الإحصائية بين اتجاهات المعلمين ذوي الخبرة الطويلة واتجاهات المعلمين ذوي الخبرة القصيرة.

النوع	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(ت) المحسوبة	مستوى الدلالة	الاستنتاج
طويلة	٢٤٣	٢١٩,٧	١٣,٨٨	٢,١٨٦	٠,٠١	غير دالة
قصيرة	٥٧	٢١٤,٣١	٢٤,٥١			

بالرجوع الى الجداول الخاصة بقيم (ت) بلغت قيمتها (٢,٣٢٦) بدرجة حرية (٢٨٨) درجة، وهي أقل من قيمتها المحسوبة مما يؤكد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المعلمين تعزى إلى الخبرة التدريسية؛ مما يعني تحقق الفرض الثاني.

يُعزي الباحث هذه النتيجة إلى أن معظم المعلمين العاملين في المهنة من ذوي الخبرة التدريسية الطويلة وبلغ عددهم (٥٩١٦) فردًا يمثلون ما نسبته (٨١ %) من العدد الكلي للمعلمين بالمحافظة البالغ (٧٣٠٣) فردًا، وبالتالي يكون تأثير ذوي الخبرة الطويلة على ذوي الخبرة القصيرة كبيرًا، ويتمثل هذا التأثير في محاولة أن يقلد المعلمون الحديثون في المهنة المعلمين القدامى والاقتداء بهم في كثير من الأشياء الخاصة بممارسة المهنة، وأثبتت الدراسة التي قام بها (Discoll) عام (١٩٨٦م) أن الاساليب التي ينتهجها المعلمون المبتدئون في بداية حياتهم العملية، فوجد أن للمعلمين القدامى التأثير الكبير والواضح على المدرسين المبتدئين ويكون هذا التأثير في المهارات التدريسية، ويمتد فيشمل الاتجاهات نحو العمل التربوي بصورة عامة بالإضافة الى النواحي الشخصية والسلوكية، كما أثبتت الدراسة التي قام بها (Walter) عام (١٩٩١م) أن (٠٩ %) من المدرسين المبتدئين يتأثرون في أفكارهم واتجاهاتهم ومهاراتهم التدريسية بزملائهم في المهنة التي قضوا فيها مدة طويلة.

التوصيات: في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بالآتي:

(أ) الاهتمام باختيار الكوادر التي تعمل في المهنة من ذوي الاتجاهات الإيجابية نحوها، والعمل على إزالة الأسباب التي تؤدي إلى تكون الاتجاهات السالبة نحو مهنة التدريس.

(ب) ضرورة اهتمام الدولة بالتدريب والتأهيل الحديث بالقدر الذي يكفل للمعلم اداء لواجباته التربوية والتعليمية.

(ت) الاهتمام بالناحية الاقتصادية للمعلمين عن طريق زيادة العائد المادي المجزئ ممن اتخذها مهنة له.

(ث) إجراء بحوث ودراسات بصورة دورية تتعلق بمجالات التربية والتعليم المختلفة في جميع مراحله، وذلك بقصد الكشف عن أوجه القصور في العملية التربوية والتعليمية، ومن ثَمَّ العمل على معالجتها.

المقترحات:

من نتائج الدراسة يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية:

(أ) اسباب عزوف الكثير من خريجي كليات التربية عن الالتحاق بمهنة التدريس.

(ب) الرضا الوظيفي للمعلمين وعلاقته بتحصيل التلاميذ الدراسي.

(ج) التأهيل والتدريب المهني وأثره على أداء المعلمين بمرحلة الأساس.

قائمة المصادر والملاحق

(أ) المصادر:

١- القرآن الكريم.

٢- الحديث النبوي الشريف.

(ب) المراجع:

١- أحمد حسين اللقاني، وعودة عبد الجواد أبوسنينة (١٩٩٠م): أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية، مكتبة دار الثقافة، عمان، الأردن.

٢- توفيق مرعي، وبلقيس أحمد (١٩٨٤م): الميسر في علم النفس الإجتماعي، الطبعة الأولى، دار الفرقان، الأردن.

٣- رمزية الغريب (١٩٨٩م): التقويم والقياس النفسي والتربوي، مكتبة الأنجلو، القاهرة.

٤- صفوت فرح (١٩٨٥م): الإحصاء في علم النفس، الطبعة الثانية، دار النهضة العربية القاهرة.

٥- عبد الله عبدالحي موسى (١٩٨١م): بحوث في علم النفس التربوي، مكتبة الخانجي، القاهرة.

٦- محمد بن حسين الصائغ، وعطاء محمد حسنين (١٩٩٤م): (أنماط القيادة التربوية لدى مديري المدارس الابتدائية وولاء المعلم في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض وعلاقتها ببعض المتغيرات)، مجلة جامعة الملك سعود، المجلد السادس.

٧- محمود عبد الحليم منسي (١٩٨٩م): الإحصاء والقياس في التربية وعلم النفس، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.

ملحق رقم (١)

الأداة المستخدمة في الدراسة النسخة الأصلية

خيارات الإجابة خمسة خيارات: أوافق بشدة، أوافق، محائد، لا أوافق، لا أوافق بشدة.

م	العبـــــــارة
١	العمل بالتدريس ممل.
٢	يشعر المعلمون بالسعادة رغم قلة الأجر.
٣	يفتخر المعلمون بالإدارات المدرسية.
٤	لا يستطيع المعلمون تأدية واجبهم على الوجه الأكمل.
٥	يقوم المعلمون بواجبهم كما ينبغي رغم طول المنهج.
٦	يشكو المعلمون من وجود فجوة بين الدراسة النظرية والتطبيق العملي.
٧	العمل بالتدريس مضيعة للوقت.
٨	لا يعطي المجتمع مهنة التدريس التقدير المناسب.
٩	يشعر المعلمون بعجزهم عن تأدية واجبهم من كثافة التلاميذ في الفصل.
١٠	يستطيع المعلمون ملاحقة التغيرات السريعة والمستمرة في المناهج.
١١	يزعج المعلمين التناقض بين آراء الموجهين التربويين
١٢	العمل بالتدريس ممتع للغاية.
١٣	يتيح التدريس للمعلمين زيادة دخلهم بعمل إضافي.
١٤	يضايق المعلمين عدم السماح للتلاميذ القيام بالرحلات المدرسية.
١٥	يساهم المعلمون في الانشطة المدرسية رغم قلة الامكانيات .
١٦	يزعج المعلمين عدم إعطائهم الحرية في توزيع المنهج على شهور السنة.
١٧	يضايق المعلمون عدم مرونة الموجهين التربويين.
١٨	ينبغي زيادة عدد المعلمين بمهنة التدريس.
١٩	يضايق المعلمين عدم التوازن في توزيع الحصص بينهم.
٢٠	يشعر المعلمون بالضيق لعدم كفاية الزمن المخصص للمنهج.

٢١	يزعج المعلمين ضيق الوقت المخصص للأنشطة اللاصفية.
٢٢	لا تقل مهنة التدريس أهمية عن غيرها من المهن الاخرى.
٢٣	يستطيع المعلمون مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ رغم كثافة الفصول.
٢٤	يضايق المعلمين جمود الاساليب الادارية.
٢٥	يضايق المعلمين كثرة تسجيل درجات التلاميذ.
٢٦	المعلمون سعداء بما طرأ على المناهج من تعديل وتطوير.
٢٧	لا يستطيع المعلمون تطبيق المبادئ التربوية السليمة لطول المنهج.
٢٨	يلتحق المعلمون بالتدريس دون رغبتهم.
٢٩	يستفيد المعلمون من الدورات التدريبية التي يلتحقون بها.
٣٠	تسح المناهج بتنوع طرق التدريس.
٣١	يطبق المعلمون الطرق التربوية الحديثة مما يساعد تنمية تفكير التلاميذ.
٣٢	تسهم مهنة التدريس في بناء وتربية الاجيال.
٣٣	مستقبل مهنة التدريس غير مضمون.
٣٤	يضايق المعلمين تسلط الموجهين.
٣٥	المعدات والاجهزة اللازمة للدراسة متوفرة.
٣٦	يسعد المعلمين مناسبة المناهج لخصائص نمو التلاميذ.
٣٧	ينوع المعلمون من طرق تدريسهم ليراعوا الفروق الفردية بين التلاميذ.
٣٨	العمل بالتدريس مرهق.
٣٩	يشعر المعلمون بالفخر عند تقديم أنفسهم للأخرين.
٤٠	المعلمون غير سعداء لعدم تمتعهم بحب عدد كبير من تلاميذهم.
٤١	يزعج المعلمين عدم توفر المكتبات بالمدارس.
٤٢	يسعد المعلمين مراعاة المناهج لمطالب نمو التلاميذ.
٤٣	يهتم المعلمون بغرس المثل والقيم في نفوس التلاميذ.
٤٤	تثير مهنة التدريس أعصاب من يعمل بها.
٤٥	يحس المعلمون بالحرج حين يعرف الآخرون مهنتهم.

٤٦	مواعيد عمل المهنة مريح.
٤٧	يشعر المعلمون بالسعادة لأنهم أكثر تماسكًا وتعاونًا من غيرهم من أصحاب المهن الأخرى.
٤٨	يسعد المعلمين توافر إمكانات الأنشطة المختلفة للمدارس.
٤٩	يحس المعلمون بالسعادة لارتباط المناهج الدراسية بالبيئة.
٥٠	يعاني المعلمون من أسئلة الامتحانات التي تعتمد على الحفظ والتلقين.
٥١	ينظر لمهنة التدريس على أنها أقل قيمة من المهن الأخرى.
٥٢	الموجهون لا يساعدون المعلمين على متابعة الجديد في العلم وطرق التدريس.
٥٣	يعاني المعلمون من نقص الوسائل التعليمية.
٥٤	يعاني المعلمون من طرق الامتحانات.
٥٥	يهتم المعلمون بربط المقررات الدراسية بالبيئة.
٥٦	يصعب على المعلمين الالتزام بالهدوء طوال اليوم الدراسي.
٥٧	مهنة التدريس مفضلة؛ لأنها تتيح الاستفادة من الزملاء والتلاميذ.
٥٨	يشعر المعلمون بقلة التفاهم فيما بينهم.
٥٩	يعاني المعلمون من عدم توافر أمناء مكتبات أكفاء.
٦٠	يحتاج المعلمون لاتباع أساليب حديثة لتقويم التلاميذ.
٦١	يضايق المعلمين انتشار الطريقة التقليدية في التدريس.
٦٢	يتمنى من يعمل في التدريس أن يتركه.
٦٣	يقبل المعلمون على مهنة التدريس حتى ولو لم يقدرها المجتمع التقدير المناسب.
٦٤	يضايق المعلمين عدم قدرة الادارة المدرسية على حل المشاكل التعليمية.
٦٥	ينبغي زيادة عدد المعلمين.
٦٦	يعاني المعلمون من اهتمام المناهج بالكم أكثر من الكيف.
٦٧	يفتخر المعلمون لأنهم يتبعون طرق تدريس تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ.
٦٨	يشعر المعلمون بالفخر لأنهم يساهمون في تربية النشء.
٦٩	تتيح مهنة التدريس للمعلمين التمتع بمكانة خاصة لدى التلاميذ.
٧٠	يعاني المعلمون من جمود المناهج.

٧١	يسعد المعلمين مراعاة الامتحانات للفروق الفردية بين التلاميذ.
٧٢	أصحاب المهن الأخرى أسعد حالًا من المعلمين.
٧٣	تحتاج الأدارات المدرسية للتطوير.
٧٤	المعلمون سعداء لأن المناهج تحقق أغراضا هامة في حياة التلاميذ.
٧٥	يعجب المعلمين اسلوب التشجيع المتبع لجعل التلاميذ أكثر إيجابية.
٧٦	المعلمون سعداء لأن مهنتهم مفيدة في الحياة.
٧٧	تتيح المهنة للمعلمين مستقبل مأمون.
٧٨	يضايق المعلمين عدم عدالة الموجهين في تقيمهم.
٧٩	يسعد المعلمين وجود مرشد يساعد على التدريس.
٨٠	يسعد المعلمين أساليب الامتحانات الحديثة؛ لأنها تخلص التلاميذ من الحفظ.
٨١	تساعد المعلومات التربوية المعلم في حث التلاميذ على الانتباه أثناء الحصة.
٨٢	تتيح مهنة التدريس للمعلمين فرص أكبر للعمل بالدول الغنية.
٨٣	يتضايق المعلمون من كثرة الاعمال الادارية.
٨٤	يسعد المعلمون الاهتمام الحديث بمجالات النشاط المدرسي.
٨٥	يضايق المعلمين عدم مراعاة المناهج الفروق الفردية بين التلاميذ.
٨٦	المعلمون يتبعون طرق مشوقة في تعليم التلاميذ.